محتمل كل منهما اي من الترادف وعدمه وليست
للتضعيف كفرح بتشديد الراء وقوله ولا للالحاق ه
كتجليب فانه ملحق بتدحرج كالحمد والمدح اي وكل
منهما مصدر ولا بضر اشتقاق احدهما من الآخر الاشتقاق
الكبير لامع باقيها لانشك ان هذا يوذن ببناين
الثلاثة فاذن قولهم في بعض المواضع اراد بالاشتقاق
الاخذ وهو اوسع دائرة قسم رابع وقد قدمنا ان من
يجعل الاكبر اعم من الصغير والكبير وينفرد في مثل الضمان
مشتق من الضم يكون هو المشار له بقولهم دائرة الاخذ
اعم فتامل وحرر المقام تنبيه له الاشتقاق علما ان
تجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ والمعاني وعملا اقتطاع
فرع من اصل يوافقه في اللفظ والمعاني وينقسم الى
ثلاثة اقسام مع الاختلاف راجع لقوله تناسب
وقوله مع ذكر الذي ذكر في الكبير الاشتراك في جميع الحروف
لخ اي وفي الاكبر ان يشتركا في اكثر الحروف لخ فيهما
اي في الكبير والاكبر وقوله وذلك وهو الاتحاد في
المعاني او التناسب اذ الاولان الفك والفك
فهو اي الثالث وهما اي الاولان يكون اي
الصغير وكما يقال لخ اصل المراد ان هذه الاقسام
الثلاثة كما يسمى الصغير منها بالصغير كذلك يسمى
اصغر بالنسبة للصغير الذي هو الكبير والاوسط
وكما يسمى الكبير منها بالكبير كذلك يسمى صغيرا ه
بالنسبة للاصغر ويسمى اوسط بالنسبة لما فوقه
ودونه



ودونه وكما يسمى الاكبر منها بالاكبر كذلك يسمى كبيرا
اي بالنسبة للصغير فجرد اشارة الى انه جواب شرط
مقدر حمله اي الكون عليه اي الترادف
سوق كلامه انما عبر بالسوق دون الصريح كما عبر به
في جانب كلامه في الغايق لان جعله في الكشاف نقيض
المدح نقيض الحمد ليس صريحا في الترادف لاحتمال جعله
نقيضا له من حيث ان نقيض الاعم نقيض الاخص
بخلاف كلام الغايق فيه اي في مبحث الحمد وصريح
كلامه فيه اي الكشاف نقيض لخ فان قيل نقيض
المدح هو الهجو دون الذم قلت المدح يطلق على الثناء الخاص
وهو الوصف بالجميل ويقابله الذم وقد يخص بعض المتاخر
بعد المتاخر ويقابله الهجو اي عد المثالب وكلا منافي المعاني
الاولى ش الغايق اي حيث قال فيه كما حكاه السيد
الحمد هو المدح قال السيد والمدح مرادف للحمد من
تقاربفهما لخ متعلق بعرفت اي عرفت المفاهيم من التقاربفهما
فليس من تقاربفهما بيان للمفاهيم لان المراد بالمفاهيم
المفهومات الجملة المبينة بالمفاهيم المفصلة التي هي
التعاريف لتحققه اي اي لتحقق فهو على حذف
اي هي في كل لخ اشار بذلك الى ان اطلاق المص
ليس بظاهر وان هذا الحكم ليس ثابتا لكل جزئي من
جزئيات كل من المفاهيم الثلاثة والثاني من انواع
الحمد اي لان كلا من الحمد والمدح العرفيين والشكر اللغوي
له انواع اللساني منها كما تقدم بيانه وصف هو اجرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)